

عمليات حزب الله فعالة وأعداته الاعتبار للبنان  
أي تصعيد جديد سيكون له تأثيراته الخطيرة على المنطقة والعالم  
سيد الجهاد والمقاومة: جاهزون عسكريا لكل التطورات



المصحف  
وراية  
والأقصى  
نداء



100  
رقم  
12  
الشأاء  
21  
إصدار مايو 2026  
21 ذي الحجة 1447 هـ - العدد (1863)

# أنا له لحافظون

مسيرات مليونية  
في جغرافيا السيادة نصره  
للقرآن والأقصى-أمس

الاحتلال يهاجم  
«أسطول  
الصمود  
العالمي»



لركة  
الهيئة العامة للزكاة  
تدشين الهيئة العامة للزكاة  
للمرحلة العاشرة

لمشروع توزيع  
الزكاة العينية  
من العسل والزبيب واللوز  
والسمسم والبن والحبوب



صنعاء

# بعض الأنظمة العربية عمليات حزب الله أي تصعيد جديد سيكون سيد الجهاد والمقاومة:

# لم تستفد من دروس الجولة الماضية فاعلة وأعدت الاعتياد للبنان له تأثيراته الخطيرة على المنطقة والعالم جاهزون عسكرياً لكل التطورات

وإذكروا الله في أيام معدودات، كما يتفق المسلمون أيضاً على فضيلة الأيام العشرة الأولى من شهر ذي الحجة، ووردت الروايات عن مضاعفة الأجر والثواب على الأعمال الصالحة فيها، وعن بركاتهما وأهميتهما في التقرب إلى الله سبحانه وتعالى، وفي الارتقاء الإيماني والأخلاقي. وأشار السيد القائد إلى من المناسبات المهمة أيضاً في شهر ذي الحجة ذكرى حجة وداع النبي صلى الله عليه وآله، في يوم الولاية، مبيناً أنه شهر حافل بالمناسبات الدينية المباركة، وهو موسم عظيم من مواسم الخير التي تتاح فيها الفرص بشكل كبير للارتقاء الإيماني، وفي التقرب إلى الله تعالى لمن يغتنمه، ولمن يسعى للاستفادة من هذه الفرصة.

وأضاف: "إننا أحوج ما نكون إلى الاستفادة من هذا الموسم ومن المناسبات الدينية فيه، لأن الارتقاء الإيماني والأخلاقي والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى له ثمرته المهمة في التوفيق الإلهي، والتسديد الإلهي، والمعونة الإلهية، وفي واقع الحياة، وفي أعمال الإنسان ومواقفه، وما يترتب على ذلك من نتائج في واقع حياته".

وبشأن الوضع اللبناني أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن عمليات حزب الله فعالة وعظيمة وقوية، وعمليات مهمة جداً أعادت الاعتبار للشعب اللبناني.

وأضاف: "المفترض بالسلطة في لبنان أن تدرک الفاعلية العالية لعمليات حزب الله، وأن تستثمرها بالشكل الصحيح". ودعا السلطة في لبنان إلى ترك المراهنة على الأوهام التي يخادع الأمريكي بها الآخرين من السذج والمغفلين.

وأشار إلى أن حزب الله يؤدي حقه وواجبه المشروع بكل الاعتبارات، سواء وفق القانون الدولي أو موائيق الأمم المتحدة والأعراف والشرائع، في التصدي للعدوان الصهيوني الذي يستهدف لبنان والشعب اللبناني، معتبراً أن استهداف الجنوب اللبناني يمثل استهدافاً لكل لبنان وانتهاكاً لسيادته.

وانتقد السيد القائد بعض الأطراف اللبنانية، معتبراً أنها تتجه إلى تحميل حزب الله مسؤولية التصعيد وتمارس ضغوطاً وتحريضاً ضده، في مواقف تخدم العدو "الإسرائيلي" وتتجاهل حقيقة أن العدو هو المعتدي والمنتهدك لكل الاتفاقيات، مؤكداً أن كيان العدو لم يلتزم بأي اتفاق سواء في غزة أو لبنان.

وقال السيد القائد: "العناوين التي يرفعها الأمريكي أو الإسرائيلي مخادعة، مثل عنوان السلاح النووي، لأنهم يمتلكون هذا السلاح، والأمريكي أول من استخدمه للإبادة الجماعية".

وبشأن سورية، أكد السيد القائد أن الجماعات المسيطرة هناك تسعى فعلاً إلى وئام وسلام مع العدو "الإسرائيلي"، ولكن دون جدوى.

وقال: "كلنا يعرف مصداقية الجماعات المسيطرة على سورية في أنها لا تتبنى العداء للعدو الإسرائيلي، وهي تؤكد على ذلك".

ولفت إلى أن ما تقدمه الجماعات المسيطرة على سورية للعدو لم يفدها، وهذه عبرة لها وللآخرين.

ولفت السيد القائد إلى أن العدو الصهيوني لم ينسحب من المناطق التي احتلها في سورية ولم يتوقف عن انتهاكاته اليومية التي يستبجح بها سورية.

وقال: "لو كان هناك ما ينفع السلطة في لبنان وينفع في طرف هنا أو هناك لكان أول طرف مستفيد تلك الجماعات في سورية"، مشيراً إلى أن إقامة "إسرائيل الكبرى" هو هدف مشترك وصریح ومعلن ما بين الأمريكي و"الإسرائيلي".

ولفت إلى أن هذا الأسبوع كان هناك مناورات لجيش العدو "الإسرائيلي" تحاكي كيفية الهجوم المباغت على مصر والأردن، وقال قائد الثورة: "هناك مواقف واضحة وصریحة تجاه نوايا وتوجهات العدو الإسرائيلي تجاه الأردن أو تجاه مصر".

وأضاف أن الأعداء يضعون عنواناً ومعه إملاءات لإزاحة أي عائق أمام تنفيذ أهدافهم، وليس من الصحيح إطلاقاً الانسياق لتنفيذ

تلك الإملاءات. وتابع قائلاً: "من المهم لشعبنا أن تكون واعية وعلى بصيرة تجاه حقيقة مخططات الأعداء وتجاه مسؤولياتها المقدسة، التي إذا نهضت بها حظيت بالمعونة من الله وينصره".

وأكد قائد الثورة أن الحل للأمة ليس في التنصل عن المسؤولية أو في تنفيذ ما يميله الأعداء، بل التحرك في إطار الموقف الصحيح الذي هدى الله إليه وقدم ضمانته عليه بالنصر.

وقال: "نتحرك في يمن الإيمان والحكمة شعبياً ورسمياً في كل المجالات، في إطار مسؤولياتنا المقدسة ووعينا القرآني وانتماينا الإيماني".

وأضاف: "نابتون على مواقفنا المبدئية الواضحة التي أكدنا عليها مراراً وبشكل عسلي، وجاهزون لأي تطورات قادمة، وعلى المستوى العسكري نحن جاهزون إن شاء الله لكل التطورات".

وكان السيد القائد افتتح كلمته بوضع الحوادث الأخيرة المتعلقة بالإساءة للمصحف الشريف في سياقها البنوي، مجرداً إياها من صفة العفوية أو الفردية، موضحاً أنها وغيرها من الممارسات تأتي في سياق مخطط مرسوم تقف وراءه الصهيونية العالمية.

وقال إن "الإساءة المتجددة إلى القرآن الكريم في أمريكا، في إطار حملة عادية يهودية صهيونية مستمرة ضد الإسلام والمسلمين، كثيراً ما تكررت الإساءة إلى القرآن الكريم في ما يفعله أولئك المجرمون الصهاينة من إساءات، ما بين حرق للمصحف أو تدنيس له، أو غير ذلك من أشكال الإساءات".

وأكد أن النظرة القاصرة التي تصف هذه الأفعال بأنها مجرد تصرفات فردية غاضبية أو ناتجة عن الصدفة هي نظرة مجانية للواقع تماماً؛ كونها تتغاضى عن طبيعة "الهجمة الشاملة" التي تستهدف الهوية الإسلامية، معتبراً أن تكرار هذه الجرائم بالوتيرة ذاتها ويغطاء رسمي يعود إلى إدراك الحركة اليهودية والصهيونية لخطورة القرآن الكريم على مشروعها الإفسادي.

وأوضح أن "الحركة اليهودية والصهيونية وكل أذنانها الصهاينة نجد في القرآن الكريم أكبر ما يمكن أن يحصن

الأمة الإسلامية والمجتمع البشري من شرها وفسادها، وطغيانها وإجرامها واختراقها. هم يدركون أهمية القرآن الكريم، وأن التعبير بالحق في التضامن الحق المشروع مع المظلومين؟!".

وأفرد السيد القائد جزءاً واسعاً من خطابه للتحذير من الآثار النفسية والسلوكية المترتبة على تكرار سماع أخبار الإساءة للمقدسات دون وجود ردود أفعال موازية من قبل الشعوب المسلمة، مشيراً بكثير من القلق إلى أن خطورة هذا الوضع تكمن في إمكانية تحوله إلى "حالة اعتيادية روتينية" تنذر بضرر المناعة القيمية والأخلاقية لدى الفرد المسلم.

وقال محذراً: "يوشك أن يتحول سماع مثل هذا الخبر إلى حالة اعتيادية روتينية لدى الكثير من أبناء أمتنا الإسلامية، الذين تؤثر فيهم حالة الترويض في ظل وضعية الجمود والركود والتنصل عن المسؤولية والبعد عن التحرك المسؤول في إطار الموقف الحق الذي ينبغي أن نتحرك فيه كأمة مسلمة، تجاه مثل تلك الإساءات الرهيبة والفظيعة والشنيعة والخطيرة ضد أقدس المقدسات على وجه الأرض، وهو القرآن الكريم".

وشدد على ضرورة أن يكون الإنسان المسلم حذراً ويقظاً لحماية ضميره وقيمه الإنسانية والكرامة الأخلاقية من التلاشي، معتبراً أن الاعتقاد على الانتهاكات الصارخة بحق المصحف الشريف دون تأثر أو اتخاذ موقف يمثل خسارة حقيقية للجوهر الإنساني، ومؤشراً إلى فقدان مشاعر الإباء والعزة.

واستطرد القائد مبيناً أن قوى الهيمنة، وعلى رأسها أمريكا و"إسرائيل"، تعتمد هذا الأسلوب بشكل مقصود لغايات دينية، قائلاً: "يهدف اليهود الصهاينة وأذنانهم في أمريكا وإسرائيل إلى ترويض المسلمين على المسكنة، وقتل روح الإباء فيهم، وإطفاء جذوة العزة من وجدانهم، وتدجينهم تجاه ما يفعله أعداؤهم مهما بلغ، يعني حتى لو ارتكب أعداؤهم بحقهم أفظع وأبشع وأقبح وأوضح أن الأجهزة القمعية والشرطية في أمريكا، المنضيا، فرنسا، بريطانيا... مارست كل أشكال التنكيل والاعتقال والضرب المبرح والإجراءات التعسفية ضد طلاب وطالبات وأساتذة الجامعات والعموم، لمجرد خروجهم في احتجاجات سلمية أو اعتصامات تطالب بوقف الإبادة

الجماعية في غزة وفلسطين. وتساءل مستنكراً: "فأني حق تعبير يتحدثون عنه وهم لا يسمعون حتى بهذا المستوى من التعبير بالحق في التضامن الحق المشروع مع المظلومين؟!".

وأفرد السيد القائد جزءاً واسعاً من خطابه للتحذير من الآثار النفسية والسلوكية المترتبة على تكرار سماع أخبار الإساءة للمقدسات دون وجود ردود أفعال موازية من قبل الشعوب المسلمة، مشيراً بكثير من القلق إلى أن خطورة هذا الوضع تكمن في إمكانية تحوله إلى "حالة اعتيادية روتينية" تنذر بضرر المناعة القيمية والأخلاقية لدى الفرد المسلم.

وقال محذراً: "يوشك أن يتحول سماع مثل هذا الخبر إلى حالة اعتيادية روتينية لدى الكثير من أبناء أمتنا الإسلامية، الذين تؤثر فيهم حالة الترويض في ظل وضعية الجمود والركود والتنصل عن المسؤولية والبعد عن التحرك المسؤول في إطار الموقف الحق الذي ينبغي أن نتحرك فيه كأمة مسلمة، تجاه مثل تلك الإساءات الرهيبة والفظيعة والشنيعة والخطيرة ضد أقدس المقدسات على وجه الأرض، وهو القرآن الكريم".

وشدد على ضرورة أن يكون الإنسان المسلم حذراً ويقظاً لحماية ضميره وقيمه الإنسانية والكرامة الأخلاقية من التلاشي، معتبراً أن الاعتقاد على الانتهاكات الصارخة بحق المصحف الشريف دون تأثر أو اتخاذ موقف يمثل خسارة حقيقية للجوهر الإنساني، ومؤشراً إلى فقدان مشاعر الإباء والعزة.

واستطرد القائد مبيناً أن قوى الهيمنة، وعلى رأسها أمريكا و"إسرائيل"، تعتمد هذا الأسلوب بشكل مقصود لغايات دينية، قائلاً: "يهدف اليهود الصهاينة وأذنانهم في أمريكا وإسرائيل إلى ترويض المسلمين على المسكنة، وقتل روح الإباء فيهم، وإطفاء جذوة العزة من وجدانهم، وتدجينهم تجاه ما يفعله أعداؤهم مهما بلغ، يعني حتى لو ارتكب أعداؤهم بحقهم أفظع وأبشع وأقبح وأوضح أن الأجهزة القمعية والشرطية في أمريكا، المنضيا، فرنسا، بريطانيا... مارست كل أشكال التنكيل والاعتقال والضرب المبرح والإجراءات التعسفية ضد طلاب وطالبات وأساتذة الجامعات والعموم، لمجرد خروجهم في احتجاجات سلمية أو اعتصامات تطالب بوقف الإبادة



مجاهد الصريمي

## أدبيات حرب أمريكا على الفقراء

ما يعنيه تعبير «الجنس الأعلى» من قوة و ثراء ونبوغ وسيطرة: جنساً يتمتع بتفوق بيولوجي على ما عداه. في كتابها «محور الحضارة»، الذي قدمه لها أبو الخيال العلمي (Wells)، تصف مبدعة تعبير «تحديد النسل» مارغريت سانغر، الفقراء بأنهم «قمامة بشرية»، وتدعو إلى إغلاق جمعيات الخير والإحسان التي تمد لهم يد العون: لأنهم «سينجبون جيلاً مثلهم، خطراً على المجتمع وعلى الإنسانية». كذلك تعزو سانغر فقر الفقراء إلى ضعف عقولهم وإلى غباء متأصل في دمهم وخلاياهم، وتقول: «ليس ثمة لعنة على الأجيال المقبلة أدهى من توريتها مزيداً من الأغبياء».

وهكذا، قدّمت الداروينية الاجتماعية لصناديد «ثروة الأمم» مبررات علمية وأخلاقية مغرية لحربهم على الضعفاء والفقراء، وأمدتهم بحجج جديدة للإيمان بالضرورات الوجودية لصناعة عرق أمريكي أسمى متفوق بالطبيعة على الأعراق والطبقات الدنيا من البشر الذين «تسوقهم خلاياهم الوراثية إلى الانقراض الحتمي». كذلك فإنها جدت دماء «فكرة أمريكا» حين كست لاهوتها البيوريتاني برداء العلم، فصار احتلال أرض الغير واستبدال شعب بشعب وثقافة بثقافة عملاً «اقتضاه التطور الطبيعي» ووجهاً «علمياً» للدعاوى اللاهوتية المستمدة أصلاً من فكرة «إسرائيل» الأسطورية.

الفقراء، وكل الأعراق البشرية غير العرق «الأنجلوسكسوني» هم بلا أخلاق! هذا ما توصل إليه الأمريكيان. قال أحدهم: «وأولى بنا أن نقتل هؤلاء المنحطين في الأرحام، لننجب إعدامهم عندما يخلقون ويصبحون مجرمين أو فقراء معوزين يجوعون بسبب غيائهم». هذا ليس شخصاً عادياً، بل هو من يناط به مسؤولية إقامة العدل! إنه (رئيس المحكمة العليا) وندل هولمز (Wendell Holmes). ومثله تقول مارغريت سانغر (Margaret Sanger): «وأرحم ما تفعله الأسرة الكبيرة لوأحد من أطفالها أن تقتله»: وهي من أبرز «نجوم» الداروينية الاجتماعية في أمريكا.

لا تدهش: فعلى الصعيد الاجتماعي، فرّخت الحرب الأمريكية على الفقراء والضعفاء في القرن العشرين حركات ومؤسّسات وتيارات فكرية وأكاديمية نشطت تحت أسماء مختلفة، وتسلحت أدبياتها بكوابيس توماس مالتوس (Thomas Malthus)، وعصبية الداروينية الاجتماعية (Social Darwinism)، فالعالم الأنثروبولوجي ثيودور لوثروب ستودارد (Theodore Lothrop Stoddard) المعروف بمعاداته للهجرة غير الأنجلوسكسونية من أوروبا وبلاد الشام وغيرهما، مثلاً، يعترف بأن: هدف هذه الحرب على جبهة التعقيم والإخلاء في الولايات المتحدة هو أن تصنع من الأمة الأمريكية جنساً بشرياً أعلى بكل

الثلاثاء 19  
أيار/مايو 2026

العدد  
1863

www.laamedia.net

04 صفاء الخبر

## البنك المركزي يحذر من كيانات استثمارية وهمية

بأثمان عالية بواسطة التسويق الشبكي والهرمي. وأشار إلى أن هذه الكيانات تقوم بخداع المواطنين وتستولي على أموالهم، عن طريق إغرائهم باستثمارها وحصولهم على أرباح كبيرة شريطة إدخال مواطنين آخرين ضمن شبكة التسويق، وإرسال تلك الأموال إلى الخارج، وبالتالي ضياع مدخراتهم واستنزاف احتياطات البلد من العملات الأجنبية. وذكر أن من تلك الكيانات: «ماي لايف ستايل»، «فارمسي»، «فوريفر ليفينج»، «دي إكس إن»، «أوريفليم»، «جيفو»، «هيربالايف»، «أفون»، «جينيس».

صنعا  
حذر البنك المركزي اليمني جميع المواطنين والبنوك وشركات الصرافة وتحويل الأموال والمحافظ الإلكترونية، من التعامل مع الكيانات الوهمية وغير المرخصة التي تعمل في مجال الاستثمار والتسويق الهرمي، كونها تنطوي على الغش والاحتيال وتصيب الاقتصاد الوطني والمواطنين بالضرر الكبير. وأوضح البنك المركزي، في بيان، أمس، أنه ظهرت في الآونة الأخيرة بعض الكيانات الوهمية التي تزاول أنشطة وأعمالاً تجارية واستثمارية عبر مبيعات سلع رخيصة الثمن وعديمة الفائدة



نتقدم بأصدق التهاني  
وأطيب التبريكات إلى الباحث  
القاضي مجاهد العمدي

بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف في القانون العام، من جامعة صنعاء، عن أطروحته الموسومة: «المواجهة التشريعية والإجرائية في الجرائم السيبرانية - دراسة مقارنة».

ألف مبروك، مع خالص الأمنيات له بمزيد من التوفيق والنجاح.

العمدات:

د. أحمد الكبسي - عادل بشر

## قوات الاحتلال تطلب موازنة بـ63 مليار دولار والمعارضة تفضح أرقام الانهيار الداخلي

في كيان الاحتلال أرقاماً وثائقية مرعبة تلخص حجم الخراب الذي جلبته حكومة نتنياهو للكيان، كان أبرزها مقتل وجرح 22,200 من الغاصبين والعسكريين، وإحصاء 600,000 مصابين بأمراض نفسية، وانتحار أو محاولات انتحار 350 جندياً وضابطاً. وقالت المعارضة إن 38,000 هو عدد الصواريخ التي دكت عمق الكيان، كما تحدثت عن مغادرة 200,000 صهيوني فلسطين المحتلة، وإغلاق 180,000 من الشركات والمصالح التجارية أبوابها أو تعاني نقصاً في العمالة.

رصد  
كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية عن عمق المازق الاقتصادي والعسكري للكيان الصهيوني، إذ تقدمت المؤسسة العسكرية في الكيان بطلب مستعجل لرفع ميزانية الحرب للعام 2026 إلى مستوى غير مسبوق تاريخياً يصل إلى 62.8 مليار دولار (نحو 184 مليار شيكل)، مطالبة بزيادة طارئة بقيمة 13.3 مليار دولار فوق الاعتمادات المعتمدة قبل شهر واحد فقط. وفي سياق متصل، نشرت المعارضة



إنهاء الحرب لن يكون أبداً مقابل التزامات نووية

## إيران تسلم رداً جديداً من 14 شرطاً عبر باكستان

مفكر أمريكي: خسارة الولايات المتحدة و«إسرائيل» غير قابلة للإصلاح وعصر ما بعد أمريكا بدأ

تقرير

جاسوس وخائن منذ بدء العدوان في 28 شباط/فبراير، بينهم 567 عنصراً مرتبطاً بشكل مباشر وموثق بأجهزة استخبارات العدو، لتقطع طهران بذلك دابر الطابور الخامس بالتوازي مع المعركة الخارجية.

### مفكر أمريكي: بدء عصر ما بعد أمريكا

بينما تواصل أمريكا الفشل في المواجهة مع إيران، فجر المفكر الاستراتيجي الأمريكي البارز، روبرت كاجان، قنبلة تحليلية عبر مجلة «ذا أتلنتيك»، مؤكداً أن الولايات المتحدة وكيان الاحتلال يقفان على أعتاب هزيمة استراتيجية حاسمة وغير قابلة للإصلاح ستقلب موازين القوى الدولية.

وأوضح كاجان أن 37 يوماً من القصف الجوي المكثف والاعتقالات فشلت بالكامل في إضعاف النظام الإيراني أو انتزاع أي تنازل، واصفاً الرهان الأمريكي على الحصار الاقتصادي بالرهان الخاسر. وأضاف كاجان أن شلل القرار الأمريكي ناتج عن الإدراك المرعب لحجم الترسانة الصاروخية والمسيرات الإيرانية المحصنة في مدن تحت الأرض، وقادرة على إبادة القواعد الأمريكية وبنى النفط في الخليج.

ووفق كاجان، كشفت أساليب المواجهة عن نقص مرعب في مخزونات السلاح الاستراتيجي للجيش الأمريكي في مواجهة قوة إقليمية، متسائلاً: كيف سيكون الحال أمام قوى عظمى؟

واعتبر كاجان مضيق هرمز «ورقة خانقة»، إذ إن سيطرة طهران عليه منحتها قوة تجاوزت الملف النووي، ودفعت بأسعار النفط لتقفز إلى 110 دولارات للبرميل، ما يهدد الاقتصادات الغربية بتضخم قاتل وأزمة غذاء عالمية، ويدفع الحلفاء لإعادة النظر في الاعتماد على المظلة الأمريكية المعطوبة، فاتحا الباب لروسيا والصين لرسم عالم متعدد الأقطاب.

بنحو 1.9 مليون برميل من النفط أعيدت للداخل عبر ثلاث ناقلات نجحت في تعمية الرادارات وتغيير الأعلام واختراق الحصار الأمريكي بالكامل.

### طهران: بحر عُمان مقبرة لسفن أمريكا

وفي مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن الدبلوماسية مستمرة بحذر وسوء ظن عميق جراء «الخيانة الأمريكية المتكررة للدبلوماسية»، مشدداً على أن حق إيران في التخصيب معترف به دولياً ولا يحتاج لإذن من أحد. وحول ترتيبات مضيق هرمز، شدد بقائي على أن محاولات تقليص القضية إلى مسألة مالية هي انحراف عن الجوهر: فالأساس هو حماية السيادة والأمن القومي، لافتاً إلى أن التحركات الإيرانية - العمانية المشتركة لتنظيم الممر المائي تستند للقوانين الدولية. كما وجه بقائي رسائل لاذعة إلى بعض أنظمة المنطقة، مؤكداً أن التطبيع والتحركات السرية مع الكيان الصهيوني لم تجلب للأخير الأمن، بل زادت جرأته واستغلاله لأراضيهم في العدوان، مشيراً في سياق آخر إلى أن الاعتداء الكويتي على زورق الحدود الإيراني «غير مناسب ولا يخدم حسن الجوار»، مطالباً بالإفراج الفوري عن المحتجزين.

من جانبه، وجه اللواء محسن رضائي، عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، تحذيراً عسكرياً مباشراً ومزليلاً للبتاغون، عبر التلفزيون الإيراني، قائلاً: «نحن نعتبر الحصار البحري إعلان حرب شاملة، ولن نتسامح معه، وقواتنا المسلحة ستكسر هذا الحصار بالقوة إن لم ترفعه واشنطن فوراً. ونصيحتي للجيش الأمريكي هي الانسحاب العاجل قبل أن يتحول بحر عُمان إلى مقبرة لسفنكم وطائراتكم».

وفي جبهة الأمن الداخلي، أعلن قائد قوى الأمن الإيرانية، أحمد رضا رادان، عن اعتقال أكثر من 6500

تسلمت الإدارة الأمريكية عبر الوسيط الباكستاني وثيقة الرد الإيراني المعدلة والمؤلفة من 14 بنداً استراتيجياً ومبدئياً وفق وكالة «تسنيم»، لتضع طهران بذلك «مقصلة الدبلوماسية السيادية» حول عنق إدارة دونالد ترامب.

وكشفت مصادر مقربة من وفد طهران للمفاوض لوكالتي «تسنيم» و«فارس» الإيرانيين، أن النص الإيراني الجديد، الذي سُلم ليل الأحد عبر القنوات الدبلوماسية الباكستانية، يركز بشكل صارم على آليات إنهاء الحرب وبناء الثقة من جانب واشنطن حصراً.

ووفق «تسنيم»، رفضت طهران عرضاً أمريكياً تضمن تنازلاً حيال حدود البرنامج النووي، ورفع عقوبات «مكتب مراقبة الأصول الأجنبية» (OFAC) والعقوبات النفطية، إلى جانب عرض بالإفراج عن 25% فقط من الأموال المجمدة وفق جدول زمني.

كما أكد الوفد المفاوض الإيراني -وفق «تسنيم»- أن ملف طهران النووي خارج الطاولة حالياً وسيناقش في مراحل لاحقة. وشدد الوفد على أن «إنهاء الحرب لن يكون أبداً مقابل التزامات نووية، ولن يقبل الشعب الإيراني بربط الملفين».

وتتمسك طهران بالرفع الفوري لكامل العقوبات، وتحرير جميع الأموال المجمدة في الخارج دون قيد أو شرط، وإلزام واشنطن بدفع تعويضات مالية كاملة عن أضرار الحرب.

وعلى الأرض، تُرجم كسر الحصار بإعلان وكالة «فارس» عن رسو ناقلة نفط إيرانية عملاقة خاضعة للعقوبات الأمريكية في جزيرة «خارك» السيادية بعد نجاحها في المناورة مقابل سواحل الهند، تزامناً مع تقارير لتتبع الشحن أكدت تمويل الخزينة الإيرانية

# لن تعود القواعد الأمريكية.. الضربات الإيرانية تعيد صيانة عقيدة واشنطن في غرب آسيا

إن تفكيك إيران للدور الوافي للقواعد الأمريكية يكشف عن نقطة الضعف الرئيسية في النظام الإقليمي الذي تقوده واشنطن؛ فالبنية التحتية للاحتلال لم تعد قادرة على حماية نفسها.

شيفان ماهيندراراجا - موقع المهمة (The Cradle)

ترجمة خاصة: أقلام عبدالمالك مانع

11 أيار/ مايو 2026



الهدام رادار AN/TPY2 سامانه ضد بالستيك ناد ارتش نرو رسی کودک کنی آمریکایی مستقر در امارات

الشكل 2: صور الأقمار الصناعية لموقع الرادار (AN/TPY-2) في الإمارات العربية المتحدة قبل وبعد تعرضه للضرب من قبل إيران، توضح الأضرار الناتجة.

## فشلت حماية القوة أولاً

على غرار أغنية بروس سبرينغستين "مسقط رأسي"، تقول طهران: "هذه القواعد ستختفي يا شباب/ ولن تعود/ إلى مسقط رأسكم".

كان مقال صحيفة "واشنطن بوست" في 6 أيار/ مايو 2026، المعنون بـ"صور الأقمار الصناعية تظهر أن إيران استهدفت أصولاً عسكرية أمريكية أكثر بكثير مما تم الإبلاغ عنه" -استناداً إلى تسريبات من وزارة الدفاع الأمريكية وأجهزة الاستخبارات في واشنطن- بمثابة اعتراف متأخر بأن إيران ألحقت أضراراً جسيمة بالأصول الأمريكية. ومع ذلك، لم تفصح الصحيفة سوى عن جزء من الحقيقة.

فحصت صحيفة "واشنطن بوست" 109 من بين مئات الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية ونشرت وسائل الإعلام الإيرانية، والتي يمكن التحقق من صحتها "من خلال مقارنتها بصور منخفضة الدقة من نظام الأقمار الصناعية التابع للاتحاد الأوروبي، كوبرنيكوس، بالإضافة إلى صور عالية الدقة من بلانيت حيثما كانت متاحة".

تم إعداد القصة للكشف عن الأضرار التي لحقت بـ217 مبنى و11 قطعة من المعدات، ما يسلط الضوء على ضعف القواعد الأمريكية، وفي الوقت نفسه

يجب حجم الخسائر وتداعياتها على الوجود العسكري الأمريكي في غرب آسيا. لم يتطرق التقرير إلى تداعيات تدمير الرادارات، أو فشل العقيدة الأمريكية الراسخة، أو الضربات التي استهدفت القواعد في العراق (أكثر من 600 قاعدة) والتي أدت فعلياً إلى طرد القواعد الأمريكية من البلاد.

القصة الأهم هي أن هذه القواعد قد لا يُعاد بناؤها على الإطلاق؛ فهي مكشوفة، ومكلفة للغاية، وتقع الآن ضمن نطاق الضربات الجوية الإيرانية المثبتة.

136 بدون طيار توصيل طلبات "خدمة الغرف" في الإمارات والعراق والكويت والبحرين، كما يتضح من مقاطع الفيديو العديدة على تطبيق تيليجرام.

## حماية القواعد

حماية القواعد جزء من حماية القوات، وتشمل هذه الحماية، من بين أمور أخرى، الدفاع عن القواعد ضد الصواريخ والطائرات المسيّرة؛ ولكن هذا غير ممكن. تطورت القواعد في غرب آسيا على مدى عقود، وجاء الجزء الأكبر من التوسع بعد العام 2001 لدعم الحرب العالمية على الإرهاب التي أعقبت أحداث 11 سبتمبر. وكان من بين الأهداف المعلنة لهذه القواعد، واستمرار وجودها بعد "الحرب العالمية على الإرهاب"، "احتواء إيران".

كانت برامج الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية بدائية في أحداث 11 سبتمبر؛ ولكن بعد خطاب الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش حول "محور الشر" (29 كانون الثاني/يناير 2002)، توسع نطاق البحث والتطوير. ومنذ العامين 2002-2003، تم حفر وبناء العديد من قواعد الصواريخ تحت الأرض، والتي أنشئت حرب رمضان أنها منيعة ضد قنابل "مخترقة المخابي".

في العام 2026، تفوقت التقنيات الإيرانية على العقائد والتقنيات الدفاعية التي يعود تاريخها إلى العامين 2001-2002. كيف يمكن للولايات المتحدة الاحتفاظ بقواعدها وهي تعلم بتفوق الترسانة الإيرانية؛ لا تستطيع بطاريات الدفاع الجوي حماية القواعد الأمريكية، ولا تستطيع القوة النارية للقوات الجوية الأمريكية إيقاف عمليات الإطلاق الإيرانية.

## إيران للهجوم

حلل حساب DefenceMat@ خطة الهجوم، موضحاً كيف استخدم الجنرالات الإيرانيون حملة إغراق بارعة ومتعددة المستويات، مزجت بين الحرب الإلكترونية والطائرات المسيّرة، والصواريخ الباليستية وصواريخ كروز، لإضعاف شبكات الدفاع الأمريكية القائمة على مبدأ "الكشف، اتخاذ القرار، الاشتباك". وقد تفوقت استراتيجية القمع "المركزية على الشبكة" هذه على استراتيجيات قمع الدفاعات الجوية التقليدية (SEAD) أو (DEAD)، وبعبارة أخرى، هذا يعني أن إيران أعمت الولايات المتحدة أولاً بتدمير شبكتها الإقليمية من الرادارات وأعطيتها أطباق الأقمار الصناعية المغطاة بمواد واقية، وأنظمة القيادة والسيطرة. وبذلك أصبحت القواعد العسكرية شبه عاجزة عن الدفاع عن نفسها.

على سبيل المثال، كان غطاء رادار الإنذار المبكر (AN/FPS-132) في "أم دخل" بقطر موجهاً لإيران لرصد إطلاق الصواريخ، وتنبهه الشبكة الإقليمية، وتتبع المقذوفات. وقد دُمر في اليوم الأول من الحرب الأمريكية "الإسرائيلية" على إيران (28 شباط/فبراير). وكان الرادار الوحيد من طراز (AN/FPS-132) في غرب آسيا.

تعد بطارية اعتراضية من نظام الدفاع الجوي الحراري عالي الارتفاع (THAAD) بدون رادارها من طراز (AN/TPY-2) مجرد زينة باهظة الثمن، ما لم يتم ربطها برادار (AN/TPY-2) جديد. كان هناك سبعة رادارات من طراز (AN/TPY-2) منتشرة في غرب آسيا؛ اثنان منها، وربما ثلاثة، لا تزال موجودة. وقد دُمر أو تضررت العديد من رادارات



باتريوت (65/AN/MPQ-53).

## التكنولوجيا المتطورة في إيران

تركز وسائل الإعلام الغربية بشكل كبير على صور الأقمار الصناعية ومع ذلك، فإن أنواع الأقمار الصناعية متنوعة. على سبيل المثال، هناك نماذج مصممة لرسم خرائط التضاريس ثلاثية الأبعاد (TERCOM)، أو الاستخبارات الإلكترونية (ELINT)، أو نقل البيانات. يتولى نظام الاتصالات عبر الأقمار الصناعية (TERCOM) توجيه صواريخ كروز الإيرانية. ويقوم نظام الاستخبارات الإلكترونية (ELINT) بجمع الإشارات الإلكترونية وتحديد مواقع مصادر انبعاثات الترددات الراديوية (RF) عن طريق تحديد موقعها الجغرافي باستخدام الأقمار الصناعية الأخرى. وتقوم أقمار الترحيل بنقل البيانات بسرعة إلى المحطات الأرضية، مما يوفر بيانات فورية.

يوضح الشكل (2) التقنية التي استخدمتها إيران. لاحظ المستطيل الأصفر: يزعم أحد المحللين أنه نموذج تمويه من طراز (AN/TPY-2). لو اعتمد ضباط المخابرات الإيرانية على الصور فقط لتحديد الأهداف، لكانوا قد اتخذوا. لكن تم تجاهل النموذج التمويهي، واستهدف الرادار المصوه (الموجود في أعلى الصورة) ومبانٍ أخرى. من الواضح أن إيران تمتلك تقنيات كشف فضائية متطورة مكنتها من تحديد

البصمة الترددية للرادار المخفي. وقد تم تحديد الموقع الجغرافي للبصمة الإلكترونية لرادار (AN/TPY-2) بواسطة الأقمار الصناعية، وتمت برمجة إحداثيات الهدف في الحاسوب الموجود على متن القذيفة.

المثال الآخر هو تدمير طائرة الإنذار والتحكم المحمولة جواً من طراز (E-3 Sentry) في المملكة العربية السعودية. انسحبت الولايات المتحدة إلى قاعدة الأمير سلطان الجوية في المملكة، على بعد حوالي 660 كيلومتراً من جنوب إيران، بعد أن أصيحت القواعد الأقرب إلى إيران غير صالحة للعمل. وقد تم نشر طائرات (E-3 Sentry) -التي لا يوجد منها سوى عدد قليل- على عجلة من الولايات المتحدة بعد خسائر في راداراتها الأرضية. تحمل طائرة (E-3) رادار (AN/APY-2) داخل قبة الرادار. في الشكل 3، يمكننا رؤية المدرج (شريط أسود اللون بسبب المطاط)؛ الطائرة (E-3) موجودة على المدرج العرضي -على الأرجح بعد الهبوط- متجهة إلى المدرج الموازي.

يكشف هذا عن جوانب من القدرات الإيرانية أشارت قلق ضباط المخابرات الأمريكية بلا شك: طائرة مسيرة إيرانية (ربما من طراز "أراش-2") توغلت عميقاً في الأراضي السعودية (دون أن يتم رصدها؛ ولكن من الواضح أنها لم تسقط)؛ تلقت بيانات فورية من قمر صناعي على متن طائرة (E-3) المتحركة، ثم انقضت

الطائرة المسيّرة الانتحارية -التي يُرجح أنها استخدمت باحثاً كهروضوياً للتعرف البصري والتثبيت- وأصاب قبة الهبوط بدقة متناهية. لقد كان إنجازاً عظيماً. لا مجال للخطأ.

سخر برايان هوك، الممثل الخاص السابق للولايات المتحدة لشؤون إيران، من الجمهورية الإسلامية، مدعياً أنها تستخدم "نماذج أولية" و"صوراً معدلة بالفوتوشوب" للأسلحة. ووصف الجنرال الأمريكي جاي ريموند القمر الصناعي الإيراني "نور-1" بأنه "كاميرا ويب متحركة في الفضاء". ربما لا يشكلون اليوم!

## لعل إعادة البناء هي الهزيمة الأكبر

هناك العديد من العوامل المجهولة التي تحول دون تقدير تكاليف إعادة بناء 16 قاعدة عسكرية، لاسيما مع عدم وضوح حجم الأضرار. وقد ساهمت الدول المضيفة والولايات المتحدة بمليارات الدولارات على مدى عقود. معظم النفقات الأمريكية سرية. إجمالاً، أنفقت مئات المليارات، وهو مبلغ فلكي بقيمة الدولار في العام 2026.

هل تستطيع الولايات المتحدة تحمل نفقات باهظة؛ قد تواجه الدول المضيفة صعوبة في الدفع، ونظراً لخسائرها الأخيرة في الإيرادات. ويعد أحد العناصر المتضررة دليلاً على معوقات إعادة الإعمار؛ فقد كلف الرادار في أم دخل بقطر 1.1 مليار دولار في العام 2013.

قد تصل تكلفة الاستبدال إلى الضعف. وتشير التقديرات إلى أن بناء رادار (AN/FPS-132) الجديد سيستغرق من 5 إلى 7 سنوات، وذلك بافتراض أن الصين ستبيع العناصر الأرضية النادرة (RREs) التي تُعد أساسية لمنظومة الدفاع الأمريكية بأكملها. ولهذا السبب

ينتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذه العناصر بشدة.

السؤال الملح هو: هل سترغب الدول المضيفة في عودة الولايات المتحدة؛ لم تحقق القواعد العسكرية الأمن، بل على العكس تماماً. "الأمن للجميع أو لا أمن لأحد" كان شعار إيران منذ بدء الحرب.

تُعد حماية القوات ركيزة أساسية في العقيدة العسكرية الأمريكية. ولا يتوقع إعادة بناء القواعد العسكرية إلا بعد أن تُطور وزارة الدفاع الأمريكية تقنيات لحماية القواعد والأفراد من الأسلحة الإيرانية. وقد سادت لدى وزارة الدفاع الأمريكية نظرة شوفينية مفادها أن الولايات المتحدة تمتلك "تقوفاً" تكنولوجياً على خصومها؛ إلا أن "أفضل" الأنظمة الأمريكية (رادارات النطاق X، ونظام قاد، ونظام باتريوت) قد هُزمت أمام التفوق الفكري والتكنولوجي الإيراني.

لا يمكن للقواعد الأمريكية في غرب آسيا العودة إلى الوضع السابق للحرب دون مناقشات جادة في الكونجرس ووزارة الدفاع حول نقاط ضعف الدفاعات الجوية، وهشاشة شبكات الرادار، وتعرض الأفراد الأمريكيين لخطر الخسائر. ولا تقتصر هذه المناقشة على غرب آسيا فحسب، بل تشمل أيضاً القواعد الأمريكية التي أنشئت "لاحتواء روسيا" و"احتواء الصين".

قال النائب تيد ليو هذا الكلام: "لا يمكنني تأييد زيادة تمويل وزارة الدفاع الأمريكية حتى تضع استراتيجية جديدة تستند إلى الدروس المستفادة من حرب إيران. لأنه عندما نتعامل مع خصوم أقوى مثل الصين وروسيا، ستواجه الولايات المتحدة مشاكل كبيرة".



الشكل 3: صورة التقطتها الأقمار الصناعية لطائرة (E-3 Sentry) مدمرة في قاعدة الأمير سلطان الجوية في المملكة العربية السعودية بعد أن أصابها إيران.

الهدام بك فرود هواشنایی کرمانشاه - کنترل (الأمير سلطان) - فرودگاه ارتش نرو رسی آمریکایی الخرج عربستان

قبل از حمله

بعد از حمله

باسم لبنان، وأعلنت من جديد أن اليمانيين، أحقاد الأتصار، ما زالوا على العهد يواجهون الإساءات بالنور ويشبتون أن الهوية الإيمانية لا تنكسر، وأن راية القرآن ستظل خفاقة في وجه كل محاولات التدنيس والاستفزاز.

في مشهد يفيض بالقداسة والهيبة، ومن ميادين وساحات الوطن الممتدة كأجحة التاريخ، ارتفعت المصاحف كتجوم في وضوح النهار، مجسدة الغضب الشعبي العارم ضد جرائم الإحراق والتدنيس. إنها مليونية الغضب التي هتفت للأقصى وصدحت

## المصحف راية والأقصى نداء

# مليونيات الغضب.. يمن الأنصار يرفع المصحف في وجه الإساءات

عن المسيرات، تكرار الإساءات من قبل أعداء الله من الأمريكين الصهاينة للقرآن الكريم وتدنيسهم للمسجد الأقصى بشكل شبه يومي.. مؤكدة أن الشعب اليمني لن يسكت إزاء الإساءات المتجددة والحملات الصليبية المتواصلة بمختلف أشكالها.

ودعت البيانات المسلمين في العالم أجمع وشعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بواجبها في التحرك الجاد والصادق للجهاد في سبيل الله وتنفيذ حملات المقاطعة والخروج في جميع المدن والعواصم بمسيرات مليونية غاضبة والتصدي للمخطط الشيطاني الصهيوني وتحركه المعادي للإسلام والمسلمين وما يشنه من حملات عدائية ضد الأمة الإسلامية، وقيمها ومقدساتها ورموزها وفي مقدمتها القرآن الكريم ورسوله الكريم وانتهاكاته لحرمة الأقصى الشريف.

وحذرت شعوب الأمة، من أن الخطر كل الخطر في التهاون والتفريط في مواجهة المخططات الشيطانية العدوانية لليهود وأدواتهم، مؤكدة ثبات الموقف اليمني من منطلق ديني وأخلاقي لمساندة ومناصرة الأشقاء في غزة والعمل على تحرير الأقصى المبارك وكل شبر في أرض فلسطين والوقوف مع الأسرى المغيبين في سجون اليهود حتى نيل الحرية الكاملة.

وأعربت البيانات عن تضامن الشعب اليمني مع المجاهدين الأعداء في حزب الله بلبنان.. مشيدة في الوقت ذاته بالمواقف القوية لحزب الله الموجهة لكيان العدو الصهيوني المؤقت.

وشددت على الجهوية العالية تجاه أي تطورات أو تصعيد جديد قد تقوم به أمريكا وإسرائيل في استخدامهما للمنطقة والأمة الإسلامية ومساعدتهما للتصعيد العدواني في جولة جديدة على المنطقة بعد فشل عدوانهما في الجولة السابقة على الجمهورية الإسلامية في إيران، مشيرة إلى أن اليمانيين سيظلون بهويتهم الإيمانية حاضرين في ميادين العزة والجهاد، حاملين لراية الإسلام وسباقين في المواقف المناصرة للإسلام والقرآن كما كان أجدادهم الأنصار، ثابتين على الموقف الحق بكل إباء وعزة وصمود، مستجيبين للنداءات وتحمل المسؤولية وحاضرين بقيادة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي دعا الجمعة الماضية أبناء الشعب اليمني إلى التحرك في مظاهرات ووقفات نصر للقرآن الكريم، وتأكيداً على الموقف الثابت في نصر المسجد الأقصى، والشعب الفلسطيني المظلوم، وأسراء المغيبين في سجون اليهود، والتضامن مع لبنان ومجاهديه الأعداء.



تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة، مسيرات جماهيرية حاشدة في مليونية نصر للقرآن والأقصى.. وتضامناً مع لبنان.. وتأكيداً على الجهوية، غضبا واستنكاراً للإساءات المتكررة للقرآن الكريم والمقدسات الإسلامية. ورفعت الجماهير المحتشدة في مختلف الساحات نسخاً ومجسمات للمصحف الشريف، في تجسيد لعظمة وقدسية كتاب الله العزيز وارتباط اليمانيين الوثيق بالقرآن الكريم، والعمل به وبمنهجه القويم، ورفضهم القاطع لأي محاولة للإساءة إليه، مرددين الهتافات المعبرة عن الغضب الشعبي اليمني إزاء جريمة إحراق القرآن الكريم التي أقدم عليها المجرم الأمريكي في ولاية ميشيغان.

واعتبرت هذه الإساءات المتكررة بحق القرآن الكريم ضمن سلسلة الجرائم التي تستهدف هوية الأمة الإسلامية واستفزازاً لمشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ولا يمكن السكوت عنها.

ودعت الحشود الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج الشعبي عبر تنظيم المظاهرات والوقفات الاحتجاجية للانتصار لكتاب الله والمقدسات الإسلامية ووضع حد جذري لهذه الإساءات.

كما رفعت الحشود في مختلف الساحات أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، مرددة الهتافات الغاضبة والمنذرة بالإساءات الأمريكية الصهيونية المتكررة تجاه أقدس المقدسات على وجه الأرض كتاب الله العزيز.

وأدانت واستنكرت بشدة اعتداءات وتدنيس الصهاينة المجرمين للمسجد الأقصى المبارك بشكل شبه يومي، في ظل الخذلان والصمت العربي والإسلامي المخزي والمعيب.. مؤكدة عدم الصمت تجاه هذه الإساءات والحملات الصهيونية المستمرة بكل أشكالها.

وجددت الحشود تفويضها الكامل والمطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والتأكيد على ثبات موقف الشعب اليمني القرآني والأخلاقي والإنساني المساند والمناصر لغزة والشعب الفلسطيني، والتضامن مع حزب الله في لبنان.

وأكدت التمسك بالقرآن الكريم والمضي في خيار الجهاد في سبيل الله، ونصرة مقدسات وقضايا الأمة الإسلامية، ومواجهة أعداء الله الصهاينة والأمريكان وأذنانهم والتصدي لمخططاتهم الشيطانية التي تستهدف الإسلام والمسلمين ومقدساتهم.

بدورها، أدانت البيانات الصادرة



6 شهداء و40 جريحاً فلسطينياً بيران العدو الصهيوني في غزة

## الاحتلال يهاجم «أسطول الصمود العالمي» ويختطف 100 ناشط

الأول/ أكتوبر 2023 إلى 72,769 شهيدا و172,704 مصابين، في حين سجلت حصيلة خروقات اتفاق شرم الشيخ وحده منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي 877 شهيدا و2602 جريحا. وتوزعت دماء الشهداء اليوم إثر استهداف مجموعة من الأهالي قرب دوار بني سهيلا شرقي خان يونس، فيما لا تزال طواقم الإسعاف تعجز عن انتشال ضحايا آخرين تحت الأنقاض بفعل الاستهداف الصهيوني المباشر. وفي الضفة الغربية المحتلة، ارتقى الشاب محمود زياد العملة (32 عاماً) متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال في محيط جدار الفصل العنصري ببلدة بيت أولا شمال غرب الخليل، ليرتفع عدد شهداء الضفة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى أكثر من 1162 شهيداً. وتزامناً مع ذلك، اقتحمت أليات الكيان مدينة نابلس واعتقلت المواطن فارس أبو غنيم من منزله بشارع فطير، كما اقتحمت بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم وأخطرت بهدم ووقف البناء في 15 منزلاً فلسطينياً، في تصعيد ممنهج يستهدف تهجير الفلسطينيين وبسط السيطرة الاستيطانية على الأرض.



الأول، مع انقطاع الاتصال التام بالعديد من القوارب الأخرى (بين 5 إلى 6 قوارب إضافية) وسط ترجيحات باختطافها وسحبها. وأقرت وسائل إعلام تابعة للاحتلال باختطاف نحو 100 ناشط من المشاركين الذين كانوا على متن السفن التي تم اقتحامها. وأبحر الأسطول يوم الخميس الماضي من مدينة مرميس جنوب غرب تركيا، وكان يضم 54 قارباً وسفينة تحمل على متنها نحو 500 ناشط ومنتوع من جنسيات دولية مختلفة ومساعدات بحثة (أدوية، مواد غذائية، وحليب

الأول، مع انقطاع الاتصال التام بالعديد من القوارب الأخرى (بين 5 إلى 6 قوارب إضافية) وسط ترجيحات باختطافها وسحبها. وأقرت وسائل إعلام تابعة للاحتلال باختطاف نحو 100 ناشط من المشاركين الذين كانوا على متن السفن التي تم اقتحامها. وأبحر الأسطول يوم الخميس الماضي من مدينة مرميس جنوب غرب تركيا، وكان يضم 54 قارباً وسفينة تحمل على متنها نحو 500 ناشط ومنتوع من جنسيات دولية مختلفة ومساعدات بحثة (أدوية، مواد غذائية، وحليب

رد

هاجمت زوارق وبنارج بحرية العدو الصهيوني، أمس الاثنين، سفن «أسطول الصمود العالمي» في عرض البحر الأبيض المتوسط قبالة السواحل القبرصية، واعتلتها بالقوة مسلحة قرصنة واعتداء سافراً على 54 سفينة تبحر في المياه الدولية لكسر الحصار الإنساني المفروض على غزة. وأعلن منظمو الأسطول أن سفناً حربية «إسرائيلية» ضخمة أحاطت بهم وقامت بالتشويش المكثف على موجات اللاسلكي وأجهزة الرادار لمنع البث. وعقب ذلك، قامت وحدات الكوماندوز البحري الصهيوني (شايطيت 13) باقتحام القوارب. وأكدت المتحدثة باسم الأسطول انقطاع الاتصال بكافة القوارب التي تقل أكثر من 500 من المتضامنين الدوليين من نحو 70 دولة، بعد أن استولى جنود الاحتلال عليها وبدؤوا بنقلهم إلى سفينة عسكرية تم تجهيزها كـ«سجن عائمة»، في جريمة قرصنة تهدف إلى تجريم التضامن الإنساني. ووفق تقارير، جرى السيطرة المباشرة على 4 قوارب في المرحلة

## حزب الله ينفذ إغارة نارية على كافة مواقع الاحتلال في القرى والبلدات الحدودية

غابات الجليل بمحلقة انقضاضية، ودكت موقعاً مستحدثاً في بلدة مارون الراس بمسيرتين، توازيها مع إمتار تجمع لأليات وجنود الاحتلال في بلدة رشاف بصلية صاروخية، فيما تمكن الدفاع الجوي للمقاومة من إسقاط مسيرة عسكرية صهيونية في أجواء بلدة عينا الجبل بالأسلحة المناسبة. على ضفة الإجرام الصهيوني، واصل الطيران الحربي التابع للاحتلال غاراته الهستيرية؛ إذ أعلن الاحتلال قصف أكثر من 30 بنية تحتية في الجنوب، مترافقا مع توجيه تهديدات بالإخلاء القسري لسكان البرج الشمالي وشاروف ودبعال. وأسفر عن الضربات ارتقاء شهيد و8 جرحى في بلدة معركة، إلى جانب ارتقاء شهيدتين فلسطينيتين (إحدهما فتاة) وإصابة امرأة وطفلة في غارة على بلدة دورس بقضاء بعلبك، وسط استمرار الغارات العنيفة على قانا، حاروف، زبدین، وكفر دونین.

إصابة مباشرة ومؤكدة. ولم تتوقف تكتيكات الملاحقة عند هذا الحد؛ إذ انقضت مسيرة انقضاضية على آلية اتصالات تابعة للعدو عند خلة راج في بلدة دير سريان، تلاها تدمير جرافة عسكرية من نوع (D9) بمحلقة أخرى عند مجرى النهر في أطراف البلدة ذاتها. كما استهدفت المقاومة منصة لمنظومة «القبة الحديدية» في معسكر



المسير للمقاومة دك العمق الشمالي المحتل ومراكز القيادة الحساسة، محولا أليات النخبة وقادة الألوية إلى أهداف مباشرة في مرمى مسيراته الانقضاضية الدقيقة. وفي تطور ميداني بارز، نجحت محلقة انقضاضية للمقاومة في استهداف آلية قائد اللواء 300 التابع لقوات الاحتلال داخل «مستوطنة شوميرا»، محققة

رد

في نزوة تصعيد ميداني لاهب على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، نفذ مجاهدو المقاومة الإسلامية (حزب الله) إغارة نارية واسعة وشاملة، امتدت لتطال كافة تموضعات قوات العدو الصهيوني في القرى والبلدات الحدودية ومحاور التقدم، مستخدمة الصليات الصاروخية الثقيلة وقذائف المدفعية على دفعات متكررة. وتركزت الإغارة النارية الكبرى بقذائف المدفعية والصواريخ الثقيلة على نقاط ومواقع تمركز الاحتلال في بلدات الخيام، الطيبة، ودير ميماس، بالإضافة إلى تجمعاته عند خلة راج، تلة الحمامص، وتلة العويضة، حيث أتبع الاستهداف في تلة العويضة بضربة نوعية نفذتها محلقتان انقضاضيتان أصابتا الموقع المستحدث بدقة. وبموازاة هذه الصدمة النارية المباشرة، واصل سلاح الجو

# «الزمن الجميل»..

## هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 123

### دكان الرسّام.. مسرح صغير تتدلى فيه الأحلام



**مروان ناصح**  
كاتب درامي سوري

بدأت دور السينما تتساقط كأوراق الخريف. انطفأت الأنوار فوق واجهات المدينة، وبهتت «الأفيشات» التي كانت تشتعل مثل عيون عاشقة. أصبح الرسّام كمن فقد جمهوره. الفرشاة التي كانت تركز فوق القماش توقفت عند منتصف الركضة.

الضوء الذي كان يلمع في عينيه صار باهتاً. كأن المدينة كلّها فقدت جزءاً من قلبها. ومع ذلك.. يبقى الرسّام شاهداً على زمن لا ينسى.

ما تزال لوحاته القديمة تلمع على جدران بعض البيوت، ويحتفظ بعض الناس بـ«أفيشات» ممزّقة كأنها شهادات ميلاد لذكريات غالية.

هو واحد من أولئك الذين صنعوا جمالاً لا يُمسك باليد.. بل يُمسك بالروح. رجل كان يعرف أنّ الصورة ليست لوناً وشكلاً فحسب، بل هي وعد، وعد بأنّ الحلم يمكن أن يكون أكبر من الواقع، وأجمل من الليل، وأخف من النسيان.

#### خاتمة:

هكذا كان رسّام وخطاط الإعلانات، سادناً للألوان، وبواباً للحلم، ورفيقاً لليل الذي كان يضيء بجوهرة اسمها السينما. ومع أنّ الزمن تغير، وباتت الملصقات تُنتج بضغطة زرّ، فإنّ دفء يده لا يزال حياً في ذاكرة كل من عاش تلك الأيام.

فقد كان يرسم لا ليعلن، بل ليحبّب الناس بالأحلام المرتجاة، والرغبات المؤجلة.

بسيطاً لتصبح النظرة أكثر غموضاً، أو يضيء الجبهة قليلاً ليصبح الوجه أكثر نبلاً. فرشاته لم تكن ترسم، بل كانت تكشف.

#### «الازمات».. شعر مكتوب بالضوء على الواجهات

لم يقتصر دوره على «الأفيشات» السينمائية؛ فقد كان سيد «الازمات» الملونة للمحال التجارية. يكتب اسم الدكان بخط يتلوى كالحرير، ويلبس الحروف ثياباً من نور.

حرف الميم عنده يشبه موجة بحر، والسين كأنه سمكة تقفز من نهر، والنون مثل قوس قزح صغير.

كل لافتة يعلّقها على الواجهة كانت بطاقة هوية للشارع نفسه، كأنه يعلّق قلباً ينبض فوق الباب.

#### جمهوره.. من رواد السينما إلى أصحاب المتاجر

زبائنه كانوا طبقات من شتى المشارب. أصحاب دور السينما يبحثون عنده عن السحر، وأصحاب المحال يبحثون عن لافتة تُغري الزبائن، وأطفال الحارة يتجمعون عند باب دكانه ليشاهدوا كيف يرسم البطل وهو يلوح بمسدسه.

كان رسّاماً للجميع، إماماً لجمهور غير متجانس؛ لكنه يجعلهم جميعاً يؤمنون بأن اللوحة نافذة يمكن العبور منها نحو عالم آخر.

#### حين اغلقت دور السينما..

#### بدا الحزن يُلطخ اللوحات

مع هجوم التلفزيون، ثم انتشار الإنترنت لاحقاً،

كان دكانه ضيقاً؛ لكن روحه واسعة كالسما. لوحات نصف مكتملة، وفرش تغفو في كؤوس الماء، وروائح الألوان تختلط برائحة القهوة التي يتركها تبرد على الطاولة. كل لوحة على الجدار تشبه نافذة تهبّ منها رائحة فيلم لم يُعرض بعد. وكان الرسّام، بملابسه الملطّخة، يبدو كأنه يعيش داخل عاصفة من خيال لا تهدأ.

#### «الأفيش».. نداء بصري يخطف المارّة من اعناقهم

لم يكن «الأفيش» مجرد إعلان؛ كان فخاً بصرياً. رسمة تتوهج بالألوان، تفترس أعين الناس قبل أن يفترسهم فضول الحكاية.

رسم البطل بعينين تقدحان شرراً، والبطلة بوقفة تتدلى منها أنوثة لا تقاوم، والمشهد الخلفي بقدر من الدخان والظل يكفي لإشعال خيال مدينة بأكملها.

كان «الأفيش» السينمائي صرخة على ورق. وصانع الصرخة هو هذا الرسّام.

#### فرشاة لا تكذب.. ووجوه يستخرجها من الضوء

كان يعرف كيف يلتقط ملامح الممثل من صورة صغيرة، ثم يكبرها على القماش كأنه يخرجها من ضوء سري.

إصبع واحد منه يمنح الوجه حياة، وخط واحد قد يجعل الشرير أكثر شراً، أو البطل أكثر بطولة. كان يملك حدساً عجيّباً؛ يعرف كيف يضيف ظلاً



## هزؤ العالم!

إبراهيم الحكيم

بدا تشارلز كملك يوبخ أميراً طائشاً أحمق ومتعجرفاً، ويعنف سياسياً مغامراً مقامراً متهوراً. فمعظم مضامين خطابه في الكونجرس وفي مادبة عشاء البيت الأبيض تتعارض مع أفعال وأقوال ترامب، ومع أجندته وفريقه من الأوليغارشية المليارديرات.

أما أقوى ما تضمنه خطاب تشارلز فكان تذكيره الكونجرس الأمريكي بواجبه في حماية الضوابط وصون الثوابت وتوفير التوازنات. وتوجيه نداء مفاده: الولايات المتحدة تمر بلحظة حاسمة وخطيرة، بعهد رئيس مجنون وبلطجي وغبي.

النتيجة: صارت دول وشعوب العالم لا تهاب أمريكا العظمى بقدر ما تمقتها وتمقت البقاء تحت هيمنتها، وتضيق ذرعاً بمآلات استمرار انفلات هوج وحماقة وشرور هذه الإمبراطورية وتدميرها مرجعيات النظام العالمي وثوابت السلام والأمن الدوليين على هذا الكوكب.

سبق رئيس الصين، في هذا التوبيخ المباشر، ملك بريطانيا، تشارلز الثالث، فقد وبخ ترامب في عقر داره وضيافته ومجلس كونجرس شعبه، بحذق ودهاء سياسي ولباقة وكياسة ملكيتين تطفها روح الدعابة الهازئة والناقدة.

لكن تشارلز مضيفه ترامب درساً مباشراً، حين تحدث في البيت الأبيض عن أن السياسة والإدارة لا تكونان بالحديث على مدار الساعة والمهاترات، بل بحكمة إدارة الوقت وحنكة إدارة الموقف، من خلال خطط عمل ذات جدوى فعلية.

ليس هذا فحسب. كان خطاب ملك المملكة المتحدة (بريطانيا وإيرلندا الشمالية) تشارلز الثالث قويا ولاذعاً جداً. تحدث عن تفاهم الدول وتجنب الحرب واحترام اختلافات الرأي وسيادة القانون، وعن تعاون الدول، وخدمة البشرية بالابتكارات وضمن استمرار الحياة.

يقال في المثل الشعبي: «من كثر هداره قل مقدار»، فكيف الحال وهذا المهدار متعجرف مغرور ومتجبر مخمور، لدرجة يذهب به الشطط إلى الهذيان، فيكذب وينقض كذبه بكذب آخر في اللحظة نفسها والحديث نفسه، كما هو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب!

لم يسبق أن حكم إمبراطورية أمريكا رئيس يتلقى هذا الكم من السخرية والازدراء، ليس من شعبه ووسائل إعلامه فحسب، بل ومن رؤساء وشعوب وإعلام دول عدة حول العالم. لكنه حدث مع الرئيس الأمريكي الخامس والأربعين، دونالد ترامب.

آخر جرعات هذا الازدراء للرئيس الهزؤ دونالد ترامب كان من رئيس الصين؛ بدا وهو يخاطب ترامب كمعلم يلقن تلميذه الغبي أهم مفردات الدرس، بحديثه عن بديهيات علوم وفنون السياسة والإدارة والقيادة والخطابة أيضاً!



## فضول تعزي

### نحتاج إلى تدخل سريع!

سؤال: ما هي الطريقة أو الأسلوب المناسب لمواجهة هذا العدو المتوحش العنيد الذي ينهب الجيوب والأعمار؟!!

لم يعد المواطن قادراً على مقارعة هذا العدو اللئيم والغريم الهمجى الحقير الذي يتخذ أشكالاً مختلفة تفوق ألوان الطيف العمياء!

دقيق ولوآزمه من زيت وغاز، وما إن يواجه المواطن فاتورة الكهرباء والمياه حتى تحضر فواتير الأدوية والكشوف

العلاجية التي يخترعها أطباء فاشلون لا يجيدون غير الموت في عياداتهم والمشافي العامة، ولم يكن باستطاعة المرضى الذين يموتون بفعل الأخطاء الطبية

والعلاجات المنتهية الصلاحية بفعل التهريب التي يقوم عليها

بعض المسؤولين أهل الرشوة الذين أصبحوا أثرياء بفضل

التهريب الذي ما يزال ذا فعل غير ملجم يعبث في الأرض الفساد!

المواطن -إن- يقتحمه الغلاء الذي بدأ يقحم الأخلاق العامة

ويضرب التماسك الأسري والحصانة الدينية والعفاف

المجتمعي؛ إذ لا يكون إلا الانحراف والسلوك الأعوج!

لا ندري ما هي إمكانات المواطن أن يواجه هذا الغلاء المتوحش!

ولقد يكون مناسباً أن نشير إلى أن من المحزن أن تخرج

بعض الماجدات الفقيرات لجمع القوارير الفارغة لمواجهة جوع

أطفالهن الجياع السافر مع عجز الدولة عن إيجاد حلول مناسبة،

وهذا الأمر من مهامها الأولى، ومن أبرز واجباتها ودواعي

طاعتها وعدم حلول ما يوجب الخروج عليها وعدم طاعتها.

هذا ما يؤكد العقد الاجتماعي بين الراعي والرعية. تؤكد ذلك

مبادئ الدين الحنيف ومبادئ الكفر الضال!

وفي اختصار لم يعد المواطن يطيق هذه الحروب الضروس!



## 78 عاماً على النكبة

نبيل الجمل

إن ثمانية وسبعين عاماً من اللجوء والمقاومة تثبت أن النكبة ليست مجرد حدث تاريخي عابر بدأ وانتهى

في أربعينيات القرن الماضي، بل هي واقع يومي يعيشه الفلسطينيون تحت

وطأة الاحتلال والحصار والاستيطان المستمر. ورغم الصمت الدولي

المطبق، وضرب الكيان الغاصب بكل القرارات الأممية عرض الحائط،

وعلى رأسها القرار رقم (194) القاضي بحق العودة، ورغم محاولات تصفية

قضية اللاجئين الشاهدة عليها وكالة «الأونروا»، إلا أن هذا الصراع الممتد

لم يزد الشعب الفلسطيني إلا تمسكاً بحقه التاريخي. فالأجيال التي ولدت

في الشتات لم تنس ولم تفرط، بل ما زالت تتوارث مفاتيح العودة من الأجداد

والآباء، صامدة في ميادين المواجهة، ومؤمنة بأن الحقوق المشروعة لا

تسقط بالتقادم، وأن العودة إلى الأرض والمقدسات هي الحتمية الوحيدة التي

ستنهى هذه المأساة الطويلة.

المدعومة غربياً للبلدات والقرى الفلسطينية الآمنة.

ولم تقتصر أبعاد النكبة على اقتلاع الإنسان وتشريده فحسب، بل امتدت

يد الإجراء لتطال الحجر والمعالم الجغرافية من خلال سياسة الأرض

المحروقة؛ إذ عمدت القوات الصهيونية بدم بارد إلى إبادة ومسح أكثر من

531 قرية ومدينة فلسطينية بالكامل عن الخارطة، لمحو الهوية العربية

والإسلامية للمكان، وجعل عودة الأهالي مستحيلة عملياً. ومع إعلان قيام كيان

الاحتلال في منتصف مايو 1948، كانت الصهيونية قد بسطت سيطرتها

الغاشمة على 78% من مساحة فلسطين، متجاوزة حتى الحدود التي

رسمتها القرارات الدولية الجائرة، لتتكسس منذ ذلك الحين مأساة اقتلاع

شعب وإحلال شتات مستوطنين مكانه بقوة السلاح والمجازر المروعة التي

طالت الذاكرة والجسد الفلسطيني كـ«دير ياسين» و«الطنطورة».

تمر ثمانية وسبعون عاماً على النكبة الفلسطينية، وما تزال فصول

المأساة مستمرة ومتجددة، شاهدة على واحدة من أبشع عمليات التطهير

العرقي والتهجير القسري في التاريخ الحديث. ففي العام 1948،

نجحت العصابات الصهيونية، عبر استراتيجيات عسكرية مُمهجة وسلاح

الرعب، في تدمير البنية الديموغرافية والاجتماعية لفلسطين التاريخية؛ إذ

تشير الإحصاءات التدقيقية إلى تهجير وقلع نحو 957 ألف فلسطيني من

ديارهم، وتحويلهم بين ليلة وضحاها إلى لاجئين مشتتين في المنافي

وفي مخيمات اللجوء بقطاع غزة، والضفة الغربية، والدول العربية

المجاورة. ولم تكن هذه الجريمة وليدة الصدفة، بل جاءت تنويجاً

لمخططات استعمارية وتواطؤ دولي بدأ بـ«وعد بلفور» البريطاني عام 1917،

ومر بقرار التقسيم الأممي الجائر رقم (181)، وصولاً إلى اجتياح المليشيات



## الاتحاد يقصي الإرشاد ويصعد لرُبع نهائي القيصر بالضحى

الحديدة / علي محمد محور  
تصوير: عزام البكوش

صعد فريق اتحاد المعروض ممثل مديرية الزهرة إلى دور ربع نهائي بطولة القيصر المقامة منافساتها على ملعب نادي سرند بمديرية الضحي محافظة الحديدة، برعاية شركة بن حريش للصرافة والتحويلات، بعد فوزه في دور 16 على نظيره الإرشاد الحديدة (1/2)، محققاً انتصاراً هاماً أمام أحد أقوى الفرق الشعبية بالمحافظة والمرشح فوق العادة للظفر باللقب كونه يضم مجموعة من نجوم أندية الهلال الحديدة وشباب الجيل بالإضافة إلى النجم الصاعد محمد فتيني لاعب منتخب الناشئين ونادي 22 مايو.

وتقدم الإرشاد عن طريق ناصر صالح، وسجل هدف التعديل للاتحاد زكريا عيسان وتمكن زميله صلاح حطام من تسجيل هدف الفوز، ليضرب الاتحاد موعداً يجمعه اليوم مع فريق المنصور الزيدية في إطار ربع النهائي (دور الثمانية).

## اليوم.. المنتخب الوطني يتربق منافسيه في «خليجي 27»



طارق الاسلمي

القطري (55 عالمياً) والعراقي (57 عالمياً) في المستوى الأول، فيما ضم المستوى الثاني المنتخب السعودي (61 عالمياً) والإماراتي (68 عالمياً). وحل في المستوى الثالث كل من المنتخب العماني (79 عالمياً) والبحريني (91 عالمياً) حامل لقب النسخة السابقة في الكويت، بينما جاء المنتخبان الكويتي (134 عالمياً) واليمني (149 عالمياً) في المستوى الرابع.

وبحسب نظام القرعة، سيتم توزيع المنتخبات الثمانية على مجموعتين، تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، على أن يتم سحب منتخب واحد من كل مستوى في كل مجموعة، بما يضمن توازناً فنياً ويحول دون مواجهة منتخبات من نفس المستوى في الدور الأول، وسيكون المنتخب السعودي بصفته مستضيف البطولة على رأس المجموعة الأولى، في حين يتصدر المنتخب الإماراتي المجموعة الثانية وفقاً للتصنيف المعتمد.

تتجه أنظار الشارع الرياضي الخليجي، اليوم، نحو مراسم سحب قرعة بطولة كأس الخليج لكرة القدم في نسختها السابعة والعشرين، والتي تستضيفها السعودية خلال الفترة من 23 سبتمبر وحتى 6 أكتوبر المقبلين.

ويخوض المنتخب الوطني اليمني مشاركته الثانية عشرة في تاريخ البطولة، ضمن نسخة "خليجي 27"، بعدما كانت بدايته الأولى في "خليجي 16" التي أقيمت في الكويت عام 2003. وشهدت النسخة الماضية محطة تاريخية للمنتخب بتحقيقه أول انتصار في سجل مشاركاته الخليجية، عقب فوزه على نظيره البحريني بهدفين مقابل هدف.

ووفقاً للتصنيف الأخير الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مطلع أبريل الماضي، جاء المنتخبان

## إيران تتلقى ضمانات دولية وتؤكد حضورها المونديال

وتشير التقارير إلى أن هذا الملف كان يثير بعض التساؤلات حول الجوانب الدبلوماسية والتنظيمية، إلا أن "فيفا" شددت في أكثر من مناسبة على أن جميع المنتخبات المتأهلة ستشارك دون استثناء وفق الضمانات المعتمدة من الدول المستضيفة.

ويخوض المنتخب الإيراني بقيادة المهاجم مهدي طارمي مباراة ودية ضد نظيره الغامبي خلال معسكره الإعدادي في مدينة أنطاليا التركية يوم 29 مايو الحالي، قبل انتقاله لمعسكره التدريبي في أريزونا الأمريكية.

من المقرر أن تبدأ إيران مشوارها في كأس العالم بمواجهة نيوزيلندا في لوس أنجلوس يوم 15 يونيو قبل اللعب أمام بلجيكا ثم مصر في المجموعة السابعة.



وسيخوض مبارياته داخل الأراضي الأمريكية بشكل طبيعي ضمن المنتخبات المتأهلة.

أكدت وزارة الخارجية الإيرانية مشاركة منتخبها في مونديال 2026 الذي سيقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، مشيرة إلى حصولها على ضمانات رسمية من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

وأوضحت الخارجية الإيرانية، أمس، أن "فيفا" تعهدت بضمان التزام الولايات المتحدة، بصفتها إحدى الدول المنظمة، بكافة القواعد المعتمدة، بما في ذلك ما يتعلق بإجراءات الدخول والتنظيم وسلامة الوفود المشاركة.

ويأتي هذا التأكيد بعد تصريحات سابقة لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو، الذي أكد بدوره أن المنتخب الإيراني سيكون حاضراً في مونديال 2026.

## علي خسروف.. قصة إلهام في سماء الجودو اليمني

لهم بصمات عالية في عالم الجودو.

ما رسالتك للجهات المعنية بخصوص المواهب اليمنية؟

– بلادنا تمتلك ثروة من المواهب، ولكنها بحاجة إلى رعاية واهتمام وتوفير الدعم اللازم بشكل مستمر، حتى نصبح قادرين على صناعة بطل آسيوي ودولي.

تلقيت عرضاً للاعتراف سابقاً.. لماذا رفضته؟

– نعم، تلقيت عرضاً قبل سنوات خلال أولمبياد لندن، لكنني فضلت مواصلة مسيرتي في بلادي وإنهاء مشواري البطولي هنا. أردت أن أحقق البطولات باسم وطني بغض النظر عن المقابل.

أخيراً، حدثنا عن تحصيلك الأكاديمي؟

نلت درجة الماجستير بامتياز في التربية الرياضية من كلية التربية الرياضية بجامعة صنعاء عام 2025، وكانت رسالتي بعنوان "تأثير تدريبات المقاومة في تحسين القوة العضلية لدى لاعبي منتخب الجودو للشباب بالجمهورية اليمنية".



تمتلك خبرة ووعياً رياضياً، وليس الاهتمام بكرة القدم فقط. للأسف، أغلب الاتحادات الرياضية أصبحت شبه معطلة، خاصة فيما يتعلق بالمشاركات الخارجية، ولم يتبق سوى النافذة الوحيدة عبر اللجنة الأولمبية التي ما زالت تدعم بعض اللاعبين.

شاركتم مؤخراً في دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة في البحرين. كيف كانت المشاركة؟

– كانت ناجحة، شاركتنا بلاعبين اثنين نظراً للإمكانيات المتاحة، والحمد لله قدم اللاعبان إبراهيم القاضي ويونس حسين مستوى رائعاً وحصدنا المركز الثالث والميدالية البرونزية عبر اللاعب يونس حسين، وأثبت شبابنا أنهم قادرين على خوض غمار المنافسات رغم شحة الموارد المالية، واستطاعوا تجاوز لاعبين

كل الفئات ناشئين شباب رجال وأيضاً تأهل مباشرة عبر التصفيات عن قارة آسيا إلى الألعاب الأولمبية الصيفية 2008 و2012، ودورات الألعاب الآسيوية أعوام 2006، 2010، و2014.

في البداية يقول علي خسروف، مدرب المنتخب الوطني حالياً، لصحيفة "الرياض"، إنه مارس اللعبة منذ نعومة أظفاره، ومنذ المشاركة الأولى له خارجياً استطاع أن يضع بصمة واضحة له في الساحة.

وأضاف أن لعبة الجودو تمثل شغفه الأول، لما تمتاز به من توازن بين العقل والمرونة، فهي تتطلب قوة وسرعة، وفي الوقت ذاته تحت على الأخلاق واحترام المنافس.

– التراجع ليس في لعبة الجودو فقط، وإنما في جميع الألعاب الرياضية. السبب يعود إلى ما مرت بها البلاد من ظروف خلال السنوات الماضية، والتي أثرت بشكل مباشر على الأنشطة الرياضية والمشاركات الخارجية.

ماذا تحتاج الرياضة اليمنية للنهوض من جديد؟

– إذا أردنا أن نتطور الرياضة، يجب أولاً إيجاد بيئة مستقرة، وثانياً وجود قيادات

نبيل الترابي

تزرخ رياضة الجودو بقصص ملهمة، ومن أبرز هذه القصص الكابتن علي خسروف، بطل الجودو اليمني الذي يعد من اللاعبين المتميزين الذين مثلوا اليمن خير تمثيل في المحافل الدولية.

يُعتبر خسروف أحد أبرز الشباب الأبطال الرياضيين، حيث حصد خلال مسيرته العديد من البطولات على الصعيدين المحلي والخارجي وهو اللاعب اليمني الوحيد الذي حقق ميداليات على المستوى الآسيوي في

كابتن علي، كيف هو وضعك حالياً في الساحة الرياضية؟

– أنا متواجد في الساحة الرياضية وآخر مشاركة حققت ذهبية البطولة العربية العام المنصرم، وأمارس لعبتي المفضلة بشكل طبيعي، ولم أبتعد عن الجودو التي أعطتني الكثير.

ما هي أسباب تراجع لعبة الجودو في اليمن؟

## عمودياً

1. محل لصنع أو بيع الدواء - من فصول السنة.
2. من أسماء مكة المكرمة.
3. فضائي أو سماوي - أعم - هرول.
4. غامض - حرس ليلاً.
5. تجدها في "مناهة" - يضرب بقبضه يده.
6. من أنواع القماش.
7. للترحيب - وحدة لقياس الزوايا (معكوسة) - بطعم العلقم.
8. قطع - من أدوات الصيد - دماغ.
9. يمهله - خسرناه أو أضعناه.
10. وِرَع (معكوسة) - من أصنام الجاهلية (معكوسة) - أصدر أزيزاً (معكوسة).
11. سهام - مادة تستخرج من جوف الحوت.
12. المشحوذة - خرق.

## افقياً:

1. طبق معدني - مأساة درامية.
2. يعاتبه - تغلب عليه.
3. سعي النمل - جميع - بيت (معكوسة).
4. متشابهان - شركة إلكترونيات يابانية - شتم (معكوسة).
5. المحسوس (معكوسة) - زور.
6. عنزة (معكوسة) - دولة في أمريكا الشمالية - لفظة هاتفية.
7. مختبر (معكوسة) - أضمن.
8. ناعم الملمس - عبر - حصن.
9. خاصتي - اسم علم مذكر.
10. عمل - نصف "خنوع" - أذاع.
11. من الألوان.
12. قائد عسكري في حزب الله اللبناني (صاحب الصورة) - ضمير متصل.



## حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ع	ا	م	ا	ن	ع						
ز	ب	ا	ز	س	ي	س	ت	ب	ح	س	ب
ا	ر	و	م	ا	ر	ط	ا	ن	ر	و	م
ل	ك	ي	ك	ي	م	د	م	ا	ك	ل	
د	ن	و	ل	ش	ر	ب	س	ج	د		
ا	ن	ا	ح	ا	س	ي	س	ي			
ص	و	ي	ح	س	د	ه	ا	م	ن		
ي	ع	ا	ت	ب	ن	م					
ت	ع	م	ي	م							
س	ت	ر	ه	ن							
خ	ا	ل	د	ب	ح	ا	ح	ا	س	د	
ع	ل	ي	ل	م	ت	ب	س	ل	ا	د	

## حل العدد السابق

7	6	3	2	5	9	8	4	1			
1	9	5	4	8	3	7	2	6			
8	2	4	1	7	6	3	5	9			
9	7	1	8	6	2	4	3	5			
3	4	8	7	1	5	6	9	2			
2	5	6	9	3	4	1	7	8			
6	3	7	5	9	1	2	8	4			
5	1	2	3	4	8	9	6	7			
4	8	9	6	2	7	5	1	3			

## حل العدد السابق

	2	4	3	1			7	8			
							2	1			
							6				
	5		8		1		2				
	8	3	9		5	1	4				
	1		2		3		5				
		8		3	7						
	7	5									
1	3				5	8	4	9			

## 19 أيار / مايو

## حدث في مثلك هذا اليوم

- 1956 بدء إضراب الطلبة الجزائريين، الذي دعا إليه الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين للالتحاق بثورة التحرير الجزائرية.
- 1971 بعض ولايات شمال الاتحاد الأمريكي تعلن لأول مرة الاحتفال بيوم مالكوم إكس (ذكرى ميلاده - في العام 1925) وتجعلها يوم إجازة، تخليداً وتكريماً لمسيرة المناضل الإنساني المسلم.
- 1989 الكيان الصهيوني يعتقل مؤسسة حركة حماس الشيخ أحمد ياسين.
- 2015 استشهاد 12 مديناً وإصابة العشرات، معظمهم نساء وأطفال، بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي في بني معين بمحافظة صعدة. واستشهاد 12 مديناً من أسرة واحدة وإصابة العشرات باستهداف

- منزل في مديرية رازح بالمحافظة ذاتها.
- 2016 استشهاد امرأة بغارة لطيران العدوان في مديرية سحر بمحافظة صعدة.
- 2017 استشهاد عشرة مدنيين بغارتين لطيران العدوان في مديرية عجب بمحافظة حجة. وطيران العدوان يشن ثلاث غارات على مناطق متفرقة بمارب، وخمس غارات على حجة وصعدة.
- 2018 طيران العدوان يشن ست غارات على مناطق متفرقة بصعدة، وثلاث غارات على مديرية نهم بمحافظة صنعاء.
- 2019 استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة ثلاثة بنيران مرتزقة العدوان في محافظة الضالع.

- اليوم أمامك فرص تآني من شراكة، و عقود واتفاقيات جديدة. تناقش قضية زوجية ربما ويخشي بعض البلبل أو الغضب، فاحذر جدا ولا تصعد المواقف إذا شعرت بهذا المناخ. تواجه الكثير من المنافسة في مجال عملك وتحاول أن تتخطاها بحكمة دون أن تؤذي أحدا. كن هادئا ولا تفرض آراءك، ولا داعي لتذكرك بأن اليوم يحمل خلافات ونقاشات صعبة. يشير اليوم إلى مشروع خلاق أو ترقية تستحقها لتقوئك في مجال العمل. كن صريحا مع الشريك لأن القدر دولاب، فقد تنقلب عليك الأمور وتعجز عن تحمل ردود فعله. تلوم الزملاء على تصرفاتهم وقد يكون اليوم مسرحا لإشكالات لن تهدد الفرص. إذا صدمت على اجتياز الصعوبات يحالفك الحظ، وما عليك سوى المبادرة. فرص استثنائية تتعلق بمحبك الاعتيادي وبمشارك الغالية. كل شيء يتحرك بسرعة وتتوصل معه إلى النتيجة المطلوبة. تمنع بشخصية جذابة ولطيفة ولا بد من أن تلفت الأنظار إذا كنت عازبا. يتيح لك اليوم فرصا مهمة للنجاح باستثمار أو تنفيذ أفكار. لن تحتاج لتقديم تبريرات فالحبيب ينقهمك ويستوعب تصرفاتك قبل أن تنفود بأي كلمة.

- استعد لتغيرات مفاجئة ولغرض استثنائية، أو لتحرر من قيد أو لخبر مميز قد يقلب حياة بعضهم. كن صبورا وعاقلا لأن الأجواء تتحسن اليوم وتعود اليك الحماسة.
- اليوم متاح لك فرص عن طريق مؤسسات، ويشير إلى عودة الماضي للتأثير في حياتك. تصادف شخصا غاب عنك طويلا أو تعاود اللقاء بمن افرقت عنه.
- اليوم أمامك فرص خاصة من أصدقاء تحقق لك بعض الأحلام. شيء جديد تشهده حياتك العاطفية أو يأتيك القدر بمفاجأة سارة لم تكن تتوقعها على الإطلاق.
- فرص استثنائية وحظ كبير وعلاقة فريدة وتجربة لن ننساها قد تدق بابك اليوم. يوم إيجابي ومناسب للتغلب على ذكريات مريرة، كما أنه يوم مثير يؤدي فيه الحظ دورا إيجابيا.
- يبشرك اليوم بالأفضل ويقدم لك فرصا مواتية للتخلص من الخصوم والأعداء. تطرح جديدا اليوم، وتنطلق باحسا عن حقائق متشبها بأرائك في بعض تصرفات الشريك. تجبر على تقديم التنازلات لإيجاد تسوية، أو الحفاظ على مركز أو استمرارية في عمل. قد تجد نفسك أمام استحقاق لا بد منه، يتعلق بموضوع عاطفي وتتعرض للمساءلة.

- الميزان**  
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب**  
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس**  
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي**  
22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو**  
20 يناير - 18 فبراير
- الحوت**  
19 فبراير - 20 مارس

- الحمل**  
21 مارس - 19 أبريل
- الثور**  
20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء**  
21 مايو - 21 يونيو
- السرطان**  
22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد**  
23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء**  
22 أغسطس - 22 سبتمبر



## حزب الله يعلن تنفيذ 33 عملية ضد مواقع وقوات العدو الإسرائيلي خلال 24 ساعة

هنا رجال الله الذين طوعوا التكنولوجيا بإيمانهم، وجعلوا من جغرافيا الجنوب مقبرة للأوهام، ومن سماء العدو مسرحاً لمسيراتهم الانقضاضية. بأس لا يلين وقوة تفرض احترامها بالنار.



karim alshami

لا يمكن لمقاومة خاضت أربعين عاماً من القتال من أجل حماية شعبها وتحرير أرضها أن تحتاج لتأخذ شرعية من شقفة موظف قزم أتى به الخارج بشطبة قلم!



Hasan Hijazi

أن تموت شهيداً في سبيل الله والوطن علي يد العدو الأزلي، أو أن تؤسّر في سجون، خير في الدنيا والآخرة، وشرف للتاريخ، من أن تموت «إبستينياً» أو تسجن لأجل ذلك، ثم تصبح وصمة عار في تاريخ يلاحق أحفاد أحفادك، ويرثه نسلك إلى ما لا نهاية!



Dr. Ismat Hoso

للمسيحيين والسنة:

ليس لدى «إسرائيل» مشروع استيطاني في لبنان. هكذا يقول أتباع المشروع الاستيطاني لـ«إسرائيل» في لبنان. ترامب، نتنياهو، سموتريتش، بن غفير، والسفير الأمريكي في الكيان، كانوا يمازحوننا حين صرّحوا بحق «إسرائيل» في التوسع الجغرافي! هكذا يتعامل حماة السيادة الأمريكية في لبنان.



حسين زين الدين

حشود، بل موقف إيماني وشعبي يؤكد أن صنعاء مازالت قلب الأمة النابض، وأن الشعب اليمني رغم الحصار والعدوان مازال أكثر وعياً وثباتاً واستعداداً لمواجهة كل التحديات. صوت الجماهير كان واضحاً: «لن نقبل المساس بكتاب الله، ولن نتخلى عن الأقصى، ولن نخذل قضايا الأمة مهما كانت التضحيات».



Fathi Saad Al-Masouri

تسونامي بشري يهز العاصمة صنعاء في مشهد مهيب يعكس عظمة هذا الشعب وثبات مواقفه تجاه قضايا الأمة.

خرج الملايين عصر أمس إلى ميدان السبعين تحت شعار: «نصرة للقرآن والأقصى... وتضامناً مع لبنان... وتأكيداً على الجهورية»، في رسالة قوية إلى العالم بأن اليمن حاضر في الميدان، ثابت على موقفه، لا يمكن أن يقف صامتاً أمام الإساءات المتكررة للقرآن الكريم والمقدسات الإسلامية. هذا الحضور الجماهيري العظيم ليس مجرد



الميادين غيراً على كتاب الله ومقدسات الأمة. في الوقت الذي تبلدت فيه الكثير من الهمم، يثبت شعبنا اليمني دائماً أنه حي، صامد، وسباق في ميادين الشرف والكرامة. هذا هو شعب المدد، وأهل النخوة، والصوت الصادق الذي لا ينحني أبداً.



محمد الاسدي

هنا اليمن مدد الأقصى وحماة كتاب الله. عندما تبحث عن الغيرة والوفاء في زمن الصمت، التفت إلى اليمن وشوف شعب الحكمة والإيمان. أمس من وسط ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، خرجت الملايين في طوفان بشري زلزل الأرض، لتوصل رسالة واحدة واضحة لكل العالم: «القرآن خط أحمر، والأقصى وفلسطين في حدقات العيون». شعب يمر بظروف وتحديات تنهد منها الجبال، لكنه ما يتأخر ولا يتراجع خطوة واحدة. يده على الزناد لنصرة فلسطين، وصوته يصدح في



رجال الله باصطيادهم بصورة لم تكن تخطر على بال مقهور، حتى أنك تقرأ في تسجيلات الإعلام الحربي، على جباه الصهاينة قبل الهلاك، عبارة أخيرة: «صدق السيد، وصدق رب السيد».



كار لوس

سعت «إسرائيل» بكل جهد حثيث لتدمير عاصمة الخطاب، خطاب «بيت العنكبوت»، لخلق «وعي النصر» ووضع حد لتلك الكلمات التي ما فتئت تبيث صدقها، لكنها ويا لبؤس المستعمر، قد كثفت مضامين الخطاب بالصورة الحرفية. شبك الوهن التي تتوخى «إسرائيل» -خائبة- منها درء الموت القادم من الأعلى، بينما يستمر

الكاميرا الأولى: زفة وتصوير للانقضاض الأول، الكاميرا الثانية: زفة للانقضاض الثاني وتصوير له، ولكن الأهم تصوير لنتيجة فعل الانقضاض الأول. هل انتهت الحفلة؟! كلا، فرسان سلاح الجو رايقين، وخاصة وهم يسمعون عن مائة اقتراح لمواجهة مسيرات الألياف الضوئية، فيواصلون العمل دون كلل ولا ملل.



محمد جرادات أبو مؤمن

الكاميرا الأولى: زفة وتصوير للانقضاض الأول، الكاميرا الثانية: زفة للانقضاض الثاني وتصوير له، ولكن الأهم تصوير لنتيجة فعل الانقضاض الأول. هل انتهت الحفلة؟! كلا، فرسان سلاح الجو رايقين، وخاصة وهم يسمعون عن مائة اقتراح لمواجهة مسيرات الألياف الضوئية، فيواصلون العمل دون كلل ولا ملل.